

18 أيار/ مايو 2003م:

الحدث: عملية استشهادية في التلة الفرنسية، نفذها الاستشهاديان باسم التكروري⁽¹⁾ ومجاهد الجعبري⁽²⁾.

التفاصيل: خطط المجاهدون أحمد بدر، وعز الدين مسك، وباسل القواسمي لتنفيذ عملية استشهادية مزدوجة في القدس، استكمالاً لعمليات الرد على جرائم الاحتلال، وتم اختيار المجاهدين باسم التكروري، ومجاهد الجعبري لتنفيذ العمليتين. تمكن التكروري من الوصول إلى هدفه في التلة الفرنسية بالقدس، متكرراً بزيّ مستوطن متدين، وصعد إلى حافلة رقم (6)، وجلس في مقدمة الحافلة، وعند الساعة السادسة إلى ربعاً من صباح 18 أيار/ مايو 2003م، فجّر التكروري حزامه الناسف، فقتل 7 صهاينة، وجرح 20 آخرون، أربعة منهم بجراح خطيرة، وقد أعلنت شرطة الاحتلال حالة الطوارئ، ونشر الحواجز بالقدس، قبل أن يتمكن الجعبري من الوصول إلى هدفه، وعلى أحد حواجز القدس أوقفت دورية لحرس الحدود الصهيوني، الاستشهادي الجعبري، ففجّر حزامه الناسف بالدورية، ولم تقع إصابات حسب رواية الاحتلال الصهيوني، وقد قالت كتائب القسام في بيانها: أن العمليتين جاءتا رداً على اغتيال القائد إبراهيم المقادمة في غزة.

(1) الشهيد باسم جمال التكروري: من مواليد مدينة الخليل عام 1983م، وسكان حي البطمة، غرب جامعة الخليل، كان هادئاً، وأشد ما يميزه الغموض والسرية، التزم في مسجدي الرباط والحرس، أكمل تعليمه حتى الثانوية العامة، والتحق ببوليتكنك الخليل، استشهد بتاريخ 18 أيار/ مايو 2003م، في عملية استشهادية، في التلة الفرنسية بالقدس المحتلة.

(2) الشهيد مجاهد عبد الفتاح الجعبري: ولد في مدينة الخليل عام 1983م، أكمل حفظ 17 جزءاً من القرآن، كان متفوقاً في دراسته حيث أنهى الثانوية العامة بمعدل أهله للالتحاق بجامعة بوليتكنك فلسطين ودرس بكلية الهندسة فيها، استشهد بتاريخ 18 أيار/ مايو 2003م، بعد أن فجّر حزامه الناسف في دورية صهيونية اعترضت طريقه أثناء ذهابه لتنفيذ عملية استشهادية في القدس.